

في مؤتمر عمال المعادن والكهرباء والالكترون من أجل نقابة تناضل لحقوق اعضائها

فوز حزب العمال في مالطا

جاء في الأنباء : - انتصر في الانتخابات البرلمانية في مالطا حزب العمال بقيادة جوردو بوج اوليفيه .

والأثر اهتمام المحافل السياسية في بريطانيا وأوروبا الغربية موقف دوم متتوف وحزبه من الحلف الأطلسي . فقد دعا إلى الحاد وقطع العلاقات الوثيقة مع حلف الأطلسي . ومع هذا يشك المراقبون في قدرة متتوف على تحقيق التغيير الراديكالي بأغلبية ضيقة كالأغلبية التي فاز بها . وقد أعلن متتوف الذي شغل منصب رئيسة الوزارة بين ١٩٥٥ - ١٩٥٨ أنه يريد أن توقع الدول التي تستفيد من خدمة الوائء المالية اتفاقات مع مالطا مباشرة لا عن طريق بريطانيا .

ومالطا جزيرة صغيرة في وسط البحر الأبيض المتوسط جنوب جزيرة صقلية الإيطالية ، ومساحتها ٢٢٠ ميل مربع ، وعدد سكانها ٣٢١٠٠٠ ، وقد استقلت عن بريطانيا في ١٩٦٤



الجماعة تحتفل بانتصار حزب العمال .. وكنت وكالات الأنباء أن احتفالها لم يكن له مثيل غير احتفالها بعيد الاستقلال الأول .

السوفيتي . فقام يهود الاتحاد السوفيتي بفتح كل الاكليات للعلم والعمل وهم يحتلون مناصب هامة في كل مجالات الحياة في الاتحاد السوفيتي . ان النجاة الوحيدة ضد لاداد السوفيتي اما تجنب القدر فهي جزء من حملة التجريفي العالية ضد الاتحاد السوفيتي . ان الاتحاد السوفيتي صدق مخلص لتكسر الشعوب ويضمها شعب اسرائيل . لقد انقذ الاتحاد السوفيتي ملايين اليهود من الإبادة بأيدي الألمان النازية وانتد السكان اليهود في فلسطين من الإبادة وأيد قيام دولة اسرائيل مع تأكيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

والأمم المتحدة تقر ان حكومة الاتحاد السوفيتي تتجه سياسة تكن من توحيد حالات يهودية وإبادة شعوب أخرى مع عائلاتهم خارج حدوده وذلك طبقا للقوانين الاتحاد السوفيتي ..

٢ - يقرر المؤتمر ان قيام علاقات طيبة مع الاتحاد السوفيتي هو مصلحة حيوية لدولة اسرائيل . ان الطريق لاختلال مثل هذه العلاقات هو احتلال سلام ثابت وعادل في منطقة الشرق الأوسط . يقرر مؤتمر مجلس الأمن في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

١ - ان المؤثر لعمال المعادن والكهرباء والالكترون يند ان ثمة امكانيات واقعية لاختلال صدام عادل بين اسرائيل وللدول العربية وذلك بتنفيذ قرار مجلس الأمن من تاريخ نوفمبر ١٩٦٧ بكافة بنوده . فتنفيذ قرار مجلس الأمن يؤدي الى اعتراف الدول العربية بحق الوجود السياسي لاسرائيل ويؤمن لاسرائيل حرية الملاحة في مضايق تيران وقناة السويس . ان تنفيذ قرار مجلس الأمن يفرج الحرب،

٢ - يقرر المؤتمر ان النجاة من التمييز المزعوم ضد يهود الاتحاد السوفيتي مختلفة من ساسها وليس اي اساس . فالواقع يؤكد ان يهود الاتحاد السوفيتي هم مواطنون متساوون في الحقوق وبنسبة مع كل شعوب الاتحاد السوفيتي .

وتحويله الى « حطين وبقياء ماء » . فلما اردت تغير هذا الوضع فوجب قبل كل شيء اقامة مدارس مهنية في القرى احيية الكيرة ، مثل كتر ياتيف وميلوت وريشوا والطينة وتقديم الدروس باللغة العربية . وفي نهاية كل سنة كان الفريق تسمي براخا قنانيا الشبيبة العاملة التي لا تعطى بالاهتمام القوي الكافي ، ودعا المؤتمر الى الاستماع الى صوت ومطالب ائمتي الشبيبة في المؤتمر .

تحفظات الكتلة الشيوعية (الركاج)

وقدم الفريق ابراهيم ليختران تحفظات الكتلة الشيوعية . وفي عطفه في مجال احل : لسلام في الشرق الاوسط جاء : ١ - ان المؤثر لعمال المعادن والكهرباء والالكترون يند ان ثمة امكانيات واقعية لاختلال صدام عادل بين اسرائيل وللدول العربية وذلك بتنفيذ قرار مجلس الأمن من تاريخ نوفمبر ١٩٦٧ بكافة بنوده . فتنفيذ قرار مجلس الأمن يؤدي الى اعتراف الدول العربية بحق الوجود السياسي لاسرائيل ويؤمن لاسرائيل حرية الملاحة في مضايق تيران وقناة السويس . ان تنفيذ قرار مجلس الأمن يفرج الحرب،

ان نقابتنا ليست فرعا لوزارة العمل وهي ليست لجنة حكومية . وعلى نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترون ان تكون نقابة عمال للتدوين لهذا المؤتمر ، معربين بذلك من عدم الثقة بقيادة النقابة المهنية وبطانة هذا المؤتمر . والمؤثر يقوم بدوره اذا هو اعتمد فقط على الخبرة الفنية للجان العمال المختلفة التي أئمت على مر سنوات فديتها على شئ النضال من أجل حقوق العاملين ، تلك اللجان التي استمدت قوتها من وحدتها النضالية ولم تفرق في التصديق في الانسحاب الحزبي لاضفائها ، والتي شنت نضالات ناجحة ضد المندسين جرت في مرات عديدة ، لاسفنا ، على الرغم من رغبة زعماء النقابة الذين خشوا اولئك الزعماء الذين يتطعن دورهم في زج نقابتنا في نهم سياسة الحكومة فيكون هذا فضلا للمؤثر وخيبة أمل للعمال في امكة العمل .

فليس كافيا ما يعلن ، مؤثرا ، من بيت اللجنة التنفيذية - مع ان ذلك ايجابي بصورة عامة - فسيب سياسة الحكومة في مجال الاجور والاسعار والسياسة الاجتماعية اغاشلة ، سياسة تفصيل تقديم الخدمة لاصحاب الراسمال والمصارين على مختلف انواعهم .. فليس بالشعارات الجميلة وحدها يمكن الاتصال .

ارباح واستغلال

لقد اوجبت الحكومة طوال سنوات ولاسفنا بمساهمة من زعمامة المستودت - ظروف متزايدة لاصحاب الراسمال وللصانين لا تستطيع اية جهات ان تصف حجم ارباحهم . ولكننا نحن ، في امكة العمل ، نعرف ذلك جيدا . لقد شطنا في السنوات الاخيرة كيف سيطرت شركات راسمالية كبرى ، ولا سيما الاجنية ، على الصناعة . ويكفي ان نذكر اسماها : مثل « ج . س . ستانعة » و « عموميات الاستعمار » و « جنرال تيلون » (الشركة التي تفرع عنها شركة « تديران ») و « البيت » المتفرعة عن شركة « كونترول داتا » الاميركية) و « دوينا : اورشليم » التي يملكها الاحتكار الاميري « اكان » .

مجلس عمال الرملة يطالب المستودت بالوقوف بحزم لصد موجة الغلاء

الرملة - لراسلنا - دعا مجلس عمال الرملة لجان العمال في المنطقة الى اجتماع ليبحث قضايا الغلاء وطرق مكافحتها . وقد التقى عضو اللجنة التنفيذية للمستودت ، دافيد لوتسكي ، محاضرة حول هذا الموضوع .

واشار في انشاش سكرتير لجان العمال فانتقدوا مواقف المستودت وعدم اتخاذ الاجراءات الفعالة لمكافحة الغلاء المتصاعد ، ورفع اجور العمال والدفاع عن حقوقهم . وطالبوا القيادة المستودتية باتخاذ مواقف ايجابية تجاه مطالب العمال . كلمة العضو الشيوعي واشتره العضو الشيوعي في مجلس عمال الرملة الرفيق محمد حصاد ، في النقاش ، فشرع موقف الحزب الشيوعي في محاربة الغلاء وطرق معالجة الوضع ، فقال : لا يمكن بحث قضية الغلاء في منزل عن اطار الحياة العامة في البلاد .. وهذا لانها هي سياسة الحكومة المعادية لتجاهل العمال . ان سياسة الحكومة تجاه رفع الضرائب وزيادة

الضريبة السابقة بينما اصحاب الراسمال يحصلون على كل سنة على اكثر مما حصلوا عليه من قبل بالاضافة الى مزيد من الجوائز الحكومية . وفي السنوات الاخيرة التي ارتفعت فيها ارباح الصانين كثيرا جدا تدنت اذرونا الحقيقية اكثر فاشتر بالاضافة الى ان قيمة النقد الثرائية تهبط في كل يوم بسبب الغلاء والخراب . ولو انه كان لنقابتنا في السنوات الماضية قيادة مناضلة لكانت استطاعت منذ مدة طويلة ان تحقق مطالبها القديمة التي تحولت الى ما يشبه الاسطوانة بالنسبة لزعامة التنظيم الهنيء . وهي : ١ - اجور شهري مساواة الشروف الاجتماعية بثلث التي للعاملين في القطاع . ٢ - تقليص يوم العمل ولا سيما في اشهر الصيف ، وتقصير اسبوع العمل . ٣ - حد ادنى ملائم من الاجور للعاملين في القرع . ٤ - تأمين التقاعد الشامل . ٥ - ضمان ان لا تكون زيادة الانتاجية على حساب اجساد العمال . ٦ - تأمين لاشرف للتزايد لوفق العاملون لا يحتاجون الاحتلال حتى الان كانوا دوما يردون على مطالبنا ردا واحدا : « الحرب » . ولكن هناك من يجني المليارات من « الامم » ، وهناك من يعطى بالارباح من الاحتلال . لكن هؤلاء ليسوا جماهير العمال . فانه لا يحتاجون الى الاحتلال . انهم يرحون من السلام . ان لسلام يجب ان يكون ثمة كبرى تكن من حل قضايا التعليم ومن المساعدة على نصبة الفقر وللقضاء على التمييز . ان لسلام بدون ضم هو في متناول ايدينا اليوم . وتحقيقه مرهون اليوم بخطوات حكومة اسرائيل .

التمييز ضد العامل العربي ويؤدي ان اتناول قضية اخرى ، قضية العامل العربي في نقابتنا . في منطقة نهرنا ، مثلا ، كن ٥٥ بالمئة من مجموع اصحاب حق الانتخاب لتقاية عمال البناء - من اعراب .. بينما نسيتم في نقابتنا هي ٣ بالمئة فقط . وهذه الظاهرة لا تحتاج الى تفسير . انها تؤكد التمييز ضد العامل العربي

في كل خسارة نتيجة هذا الغلاء وجعل زيادة الغلاء متفكة تماما مع الغلاء الحقيقي حتى يستطيع العمال ان يحصلوا على قيمة اجورهم ويحدد حاجاتهم الضرورية . وأشار الرفيق محمد حصاد الى قرع بنك العمال زيادة نسبة الفائدة للمندسين على القروض التي حصلوا عليها . وقال : ان بنك العمال - وهو مؤسسة مستودتية - كان - لاسفنا الشديد - ابادوه في رفع هذه النسبة .. وطالب بان لا تكون مؤسسات المستودت هي ابدا في رفع لاسعار حتى لا يحد حدها الآخرون في ذلك .

وقد قولت كلمة الرفيق محمد حصاد بتأييد حتى ان عضو اللجنة التنفيذية أعلن عن موافقة على عدد من النقاط التي وردت في هذه الكلمة . وبالإجماع قرر المجلس مطالبة الحكومة ببيع موجة الغلاء ودمومة المستودت الى الوقوف بحزم لصعها .

لقد فرسوا على العمال انفاق « الصفة الشاملة » .. وهذا الاتفاق لنفذ فقط بالنسبة للعمال حتى لا يحصلوا على زيادة في الاجور عند ارتفاع الاسعار . ان سياسة المستودت يجب ان تقوم على اساس مقاومة سياسة المستودت الى الوقوف بحزم الحكومة تجاه رفع الضرائب وزيادة

حتى لاتتدهور بل حتى تزدهر مدرسة الطيبة الثانوية



هنا وهناك

حالة الامومة لم تغد

دخلت المرأة الاسرائيلية ابنة السنين عاما المقاتلة من كونهاجنا الى قاعة المراقبة الجمركية في مطار اللد وهي تضم بين يديها طفلة وتطوف من حولها ثلاثة اولاد آخرون . واعتقدت ان المسؤولين سوف يهرعون اليها لمساعدتها على الخروج من القاعة بسرعة بدون تفتيش . كما جرت العادة في حسنات مماثلة . ولكن رجال الجواز اصروا على تفتيش المرأة ولم تؤثر فيهم حالة الامومة المقدسة .

المفاجأة

ذهب جيمس ويلكنس ، من برايتون ، الى مكتبة وقال للائع انه يرغب في شراء فلم حزين متشابه ، ينوي تقديمه لزوجته . وسال البائع : تريد ان تفاجئها به طما . ووافق الزوج قائلا : بالضبط . اننا نتوقع ان اهدبها مبطنا من الفراء . وخرج ويلكنس من المكتبة يحمل قلما نقيشا . وفتحت له امراته الباب وهي ترتدي مبطف فراء قائلا : - تاكثك انك مشغول جدا ولهذا اشترت المبطف بنفسي .. وستجد فاتورة الحساب على مكتبك . اليس جينا جفا ؟

بقلم : عبد الحميد ابو عطة عضو مجلس الطلبة الجليل

واولياء امور الطلاب واعضاء المجلس . ولد وصلت الامور بالخير السي اسال رسال جليلي للمجلس الجليلي . مثل نعمته ايهم (رضاء الكثر) ! ان كن ان عداد للمعير . ولا اي فرد من الهيئة التدريسية ، ولكن ادارة من هذا النوع تعود بالتألق البيئية والسياسية على طلبة وعلى المدرسة الثانوية .

(٤) امتحانات الاجتياز :

من الامور التي والتي تدل على تسلف المدير وانفراذه بتقرير الامور دور استشارة احد من الهيئة التدريسية او المجلس الجليلي ، هي طريقة تقديمه الطلاب لامتحانات الاجتياز . فهو لا يسمح الا لعدد قليل من الصف الثاني عشر بالتقدم لامتحان باسم المدرسة ، وبذلك يهبط طراز الامتبار الساحة من الطلاب . وجهته في ذلك هي الحصول على امتيازات خاصة للمدرسة من الوزارة مثل (العلامة الواوية) على اعتبار ان كل مدرسة ثانوية تحقق نجاحا في امتحان الاجتياز (٧٥ على الأقل) على مستوى ٢ سنوات تعليمية . تال هذه السياسات . ولكن حجة المدير هذه تتبدد مثل قطائع الصابون عندما تعلم انه من اجل الاعتراف بمدرسة ثانوية وجوبها على الاجتياز من وزارة المعارف يجب تنفيذ حوالي ثمانية شروف ، منها وجود معلمين اذلاء يحملون الشهادات الجامعية ، وجود قسم علمي ومختبر كامل ، نجاح الطلاب في امتحان الاجتياز بنسبة ٧٥ لمدة ٢ سنوات متتالية . ان المدير يترك الشروف الثمانية المطلوبة باستثناء شرف واحد وهو امتحان الاجتياز ، وبذلك يهبط الامتبار الساحة من الصف الثاني عشر من تقييم الاجتياز باسم المدرسة .

وهذا فادح اخر يرتكبه المدير ، الذي يدرس الصفوف العليا الرياضيات فهو يهبط امتبار من الصف العاشر بعد فشل من التلاميذ الذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليه الواحدة . اما اقلية التلاميذ فتصميم الاممال وتصرعون لتسخرته فلا يحاول ارضاءهم او الاصلاح من شأنهم .

فدا وقد قرر المجلس الجليلي في جلسته الاخيرة ، وبمبادرة الكتلة الشيوعية ، منع المدير من التقرير فحين يقدم لامتحان الاجتياز وقرر ان الهيئة التدريسية والمدير والمجلس الجليلي يحتون ويقررون هذا الامر وليس المدير وحده . وعلى المجلس الجليلي ملاحة تنفيذ هذا القرار ووضع الامور في تصايها . وانجدير بالذكر ان هذه الطريقة غير متبعة في المدارس الثانوية الاخرى ، ففي مدرسة الطيبة الثانوية تقدم اقلية طلبة الصف الثاني عشر ، وتسمية النجاح هي اهل منها في مدرسة الطيبة . واليكم الاصلية التالية والتي تبرز ان اقلية تلاميذ الصف الثاني عشر لا يتجاوزون في امتحانات الاجتياز او لا يتقدمون اليها باراء ، وكل ما يحصلون عليه هو شهادة ثانيي .

الاسم	عدد تلاميذ	عدد المرشحين	عدد الناجحين
الصف الثاني عشر	١٠	١٠	١٠
الصف الثاني عشر	١٠	١٠	١٠
الصف الثاني عشر	١٠	١٠	١٠
الصف الثاني عشر	١٠	١٠	١٠
الصف الثاني عشر	١٠	١٠	١٠
الصف الثاني عشر	١٠	١٠	١٠
الصف الثاني عشر	١٠	١٠	١٠
الصف الثاني عشر	١٠	١٠	١٠
الصف الثاني عشر	١٠	١٠	١٠
الصف الثاني عشر	١٠	١٠	١٠

خلال شهر ايار عقد المجلس الجليلي في الطيبة جلسته العادية ، وعلم من الكتلة الشيوعية ، كانت المدرسة الثانوية القلبية الرئيسية في جدول الابطاح . وهذه ليست المرة الاولى التي يبحث فيها المجلس اوضاع المدرسة الثانوية ، التي بدلا من ان تتطور وتقدم لا تزال نواصها باقية والاممال يسودها .

ليس المسؤول من هذا النواص مدير المدرسة وحده ، بل ان المسؤول الاساسي والرئيسي هو وزارة المعارف وسياسة الاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية في جميع مجالات الحياة ، وبشكل خاص في ناحية التعليم . في اعتقادنا ، ثلاثة هم المسؤولون عن تدهور المدرسة الثانوية :

- ١ - سياسة الاضطهاد القومي والتجهيل .
- ٢ - الادارة او مدير المدرسة .
- ٣ - المجلس الجليلي المسؤول عن المدرسة الثانوية .

ونستطيع ان نلخص التوافق في المدرسة الثانوية بالنقاط التالية : (٢) ضعف مستوى الطلاب :

في كل عام يلتحق بالمدرسة الثانوية اكثر من مائة طالب ، يفدون اليها من المدارس الابتدائية . والاسف ان مستوى اقليتهم الساحقة العلمي منخفض جدا مما يؤثر على مستوى المدرسة . لذلك من الضروري الاهتمام بمستوى الطلاب وهم على مفاد الدراسة الابتدائية . ومما يفر في النفس ، وبين سياسة الاضطهاد القومي ان التعليم في المدارس العربية اليوم اكثر انخفاضا منه في زمن حكومة الانتداب الاستعمارية ، على الرغم من اننا اليوم مواطنون ، نعش في دولة مستقلة تباين وتبجح امام العالم بانها ديمقراطية ورفعت مستوى مواهبها العرب ، خصوصا في مفاد التعليم . واسر هام يدفع المدارس والدراسة الثانوية الى الامام في العالم العربي ، وتخرج منه المدارس العربية الثانوية ، وهو فوز (تسمي) الطلاب عند انهاء الصف الثاني عشر ، تهيئة لتبولوج في المدارس الثانوية . ويقوم بذلك عالم نفسي (بسيكولوجي) مختص ، يصنف الطلاب حسب ميولهم ومقدراتهم ، اما التعليم الهنيء او للتعليم الثانوي (يقسمه الابني والاعلى) . وهذا الامر مهم جدا ، وطالب بان يعادى في المدارس العربية ايضا .

(٢) سياسة التمييز والارهاب تجاه السلطات المحلية العربية :

من المعلوم ان السلطات المحلية هي المسؤولة مباشرة عن المدارس الثانوية ، ونحن لا نروق ادارة المنطقة التطبيقية عين المسؤولين في وزارة الداخلية وللمعارف (خصوصا حينما يشترك اليهوديون فيها) ، منة ذلك نرى الملاحظة في تقديم المسابقات والقرروا او جيزها من المجلس الجليلي . وهذا الامر جعل اتاد وجود الكتلة الشيوعية في ادارة المجلس الطيبة الجليلي . وبذلك جماهير الطيبة تدخلت مكتب تولى اذات : مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية) . والولايات التي وابتها فتح وجود الشيوعيين في ادارة المجلس الجليلي . ان رئيس المجلس السابق السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم لا يزال حيا يركز ، ولا نعتقد انه ينكر هذه التصرفات والممارسات على المجلس اتاد رئاسة والتفاهة مع الكتلة الشيوعية .

ان هذه التكتلات المشيئة تندس لسلطات الاضطهاد القومي النسي الفجول وقد عرفت كثيرا تطوير المدرسة الثانوية في الطيبة ، وفيها من المشاريع الحيوية .

(٣) تسلف فردي وعنصرية :

يحمل مدير المدرسة شهادة دكتوراه ، ويدبر المدرسة منذ ثلاثة عشر عاما . وكان يودنا ان تكون شهادة الدكتوراه التي يجدها عملا مساندا ودافعا لتطويع المدرسة وتنقيف ابنائنا . ولكن الحقيقة ان « حصاد الدكتوراه » فشل في ادارته للمدرسة ومن ابياب ذلك انه تعرف تصرف السيد المطلق في كل شجرة واجهم من استشارة الهيئة التدريسية والمجلس الجليلي . واكثر من ذلك فهو « يشطح » « شطحات » عنصرية سوداء لصد ذلك ام لم يقصد . وهكذا تراه في خطبة يتفاخر « بتدوين الشعوب الاخرى للكتلة » حسب رايه ، (والقيود الشعوب العربية الجائرة) . وهذا السلك في بلدة عربية يترك اثره السيء على الجميع من طاب وهيئة تدريسية

